

كلمة نائب رئيس مجلس الشورى في الإجتماع التأسيسي لمنتدى مجالس الشورى
في الدول الإسلامية - جمهورية إندونيسيا - باندونج (24 - 26 / 10 / 2022م).

معالي الاخ / بامبانج سوساتيو رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الإندونيسي.

أصحاب المعالي رؤساء الوفود الإسلامية.

أصحاب السعادة سفراء الدول الشقيقة والصديقة.

أصحاب المعالي الحاضرون جميعاً.

الأخوات والاخوة- الصديقات والأصدقاء - ممثلي المنظمات الإسلامية والدولية.

والاخوات والاخوة مندوبي وسائل الاعلام.

أحييكم تحية طيبة وأنقل لكم تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور/

رشاد محمد العليمي، ودولة الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر رئيس مجلس الشورى،

والحكومة والشعب اليمني متمنين لكم موفور الصحة والسعادة ولمؤتمركم التوفيق

والنجاح، وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون المشترك، وبما يعود بالأمن والاستقرار

والرخاء لدولنا وشعوبنا والعالم اجمع.

الحضور جميعاً:

إن انعقاد هذا المؤتمر في جمهورية إندونيسيا يحمل رمزيات ودلالات كبيرة لما لهذا البلد الكريم المعطاء من مكانة خاصة عند اليمنيين والعالم الإسلامي.

ونحن في اليمن تربطنا بجمهورية إندونيسيا علاقة متميزة ومنتينة، وبين الشعبين اليمني والاندونيسي الشقيق علاقات وطيدة منذ القدم، ونحن حريصون في اليمن حكومةً وشعباً على تمتين وتقوية هذه العلاقات التاريخية وبما يخدم الشعبين الشقيقين ويسهم في النمو والازدهار والتقدم للدول العربية والإسلامية والعالم أجمع.

الحضور الكريم:

إننا في اليمن نعشق الحرية والسلم الإجتماعي والسلام الدائم لبلدنا ولشعوب العالم أجمع، ونرفض الفوضى والارهاب وإراقة الدماء والانقلابات أياً كان شكلها ولونها، ومن هذا المنطلق فقد رفضنا وقاومنا الانقلاب الحوثي على الشرعية الدستورية منذ الوهلة الأولى.

الحضور جميعاً:

إن شعبنا اليمني يمر بأوضاع صعبة في مختلف الجوانب بسبب الانقلاب الحوثي المشؤوم، حيث شكل هذا الانقلاب الحوثي ارتداداً وخروجاً على الثوابت الوطنية والاجماع والنهج الديمقراطي والشورى ومخرجات الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية والقرارات الاممية الدولية الخاصة باليمن والتعايش السلمي بين ابناء الشعب، ونتج عن هذا الانقلاب تدمير البنى التحتية للدولة ونهب لمقدرات البلاد واستخفاف بكرامة وحرية الانسان اليمني، وتعطيل للمسار الطبيعي للشعب اليمني، حيث قامت تلك الميليشيات بقطع الطرقات وتلغيمها وحصار المدن وهدم المدارس والمساجد والمصانع وقتل الالاف من الابرياء المدنيين العزل وسجن مئات الالاف منهم واستباحة أموال وأعراض اليمنيين رجالاً ونساءً واطفالاً.

إن الميليشيات الحوثية مستمرة في انتهاكاتهما المروعة بحق اليمنيين، ورفضها لدعوات الحوار والسلام، وما اعتداءها على ميناء الضبة النفطي في حضرموت في الايام الماضية الا دليل على استمرار ارهابها ونهجها الدموي ومحاربة اليمنيين في حياتهم واقتصادهم، وهذا الاعتداء يشكل تهديداً مباشراً للملاحة الدولية في البحرين العربي والأحمر وتحدياً للعالم أجمع واثقلاً للسلام والسلم العالمي،

وإن السكوت والتراخي وغيض الطرف عن هذا الانقلاب الحوثى الارهابى وجرائمه التي يمارسها ضد اليمنيين كل يوم سيؤسس لفوضى عارمه في اليمن والعالم ما لم يواجه بقوة وحزم، ومن هذا المنبر الديمقراطي نسجل إدانتنا للتدخل السافر من قبل النظام الإيراني في الشأن اليمني، واستمرار دعمه للمليشيات الحوثية الإرهابية في اليمن، ونطالبه بالتوقف عن ذلك.

الحضور الكريم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى

فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ سورة الحجرات آية ٩

إننا في الجمهورية اليمنية نؤمن أن المليشيات الحوثية هم البغاة المعتدون والمخالفون للتوافق والاجماع الوطني، وتصدي الشعب اليمني للمليشيات الحوثية حق وواجب يقره القرآن الكريم والدستور اليمني والمواثيق والعهود الدولية والعالمية، ومع ذلك فإننا نمد أيدينا للسلام ليس من باب الضعف ولكن لتغليب المصلحة الوطنية وحقن دماء اليمنيين والحفاظ على النسيج الاجتماعي

والمكتسبات الوطنية باعتبار أن الدولة هي مظلة الجميع وهي الراعية والضامنة
والمحقة لمصالح جميع اليمنيين.

إننا ندعو كافة الدول العربية والاسلامية وجميع دول العالم للضغط على الميليشيات
الحوثية واجبارها على الجلوس على طاولة المفاوضات حقناً لدماء اليمنيين وتحقيق
السلام الشامل والعاقل والمستدام لكل اليمنيين.

الحضور الكريم:

إننا على ثقة تامة بأن اليمنيين سينتصرون على قوى التمرد والارهاب والتخلف
الذي تمثله الميليشيات الحوثية بوجهها القبيح، ولقد أصبح اليمنيون اليوم أكثر
إصراراً وعزيمة على تحقيق النصر ودحر الانقلاب واستعادة الدولة الحاضرة لجميع
اليمنيين بمختلف مشاربهم ومناطقهم وفئاتهم وأحزابهم.

وفي هذا الصدد نشيد بالدور الكبير الذي يقوم به أشقاؤنا في التحالف العربي بقيادة
المملكة العربية السعودية ومعهم كل أحرار العالم الذين ساندوا اليمن ووقفوا إلى
جانب اليمنيين لدحر الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتحقيق الأمن
والاستقرار في البلد.

الحاضرون جميعاً:

إننا في اليمن ندعم جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الدولي الخاص الي اليمن والرامية إلى جعل الهدنة المؤقتة سلاما دائما ومستداما لعودة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار لوطننا الجريح، وندين بأشد العبارات رفض الميليشيات الحوثية لكل دعوات ونداءات السلام المحلية والإقليمية والدولية واستمرار إنتهاكها لكل ما يعلن من هدن، ونحملها مسؤولية إستمرار الحرب وعدم الاستقرار والعبث بمقدرات وحاضر ومستقبل اليمن، وندعو العالم أجمع الى رفض واستنكار هذا التعنت والارهاب للمليشيات الحوثية.

كما نأمل من جميع أشقائنا وأصدقائنا دعم جهود الحكومة اليمنية الرامية لسط سيطرتها وفرض سلطتها الشرعية ومحاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام الدائم في اليمن وبكل الوسائل.

نكرر شكرنا وتقديرنا للجمهورية الإندونيسية حكومةً وشعباً على هذه الاستضافة الكريمة لهذا المنتدى الهام ونطالب أن يتضمن البيان الصادر عن هذا المنتدى موقفاً واضحاً وصريحاً بإدانة أعمال الميليشيات الحوثية وإعتبارها جماعة إرهابية، ونطالب بدعم وحدة وأمن وإستقرار اليمن وحكومته الشرعية مادياً ومعنوياً.

ونؤكد ان الشعب اليمني شعب وفي كريم ولن ينسى هذا الموقف الاخوي والصادق
لإخوانه وأشقائه وأصدقائه.

نحن في الجمهورية اليمنية نؤيد أي عمل لتنسيق جهود العالم الإسلامي لتحقيق
الأمن والاستقرار والازدهار لدولنا وشعبونا والعالم أجمع، مع عدم التدخل في
الشؤون الداخلية واحترام سيادة واستقلال الدول ووحدة وسلامة أراضيها.
الشكر للجمهورية الإندونيسية على هذا الجهد.

والتحية لكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.